دمشق أدانت وبرلين اعتبرته «اتهاماً خاطئاً»

الخارجية: وجود قوات فرنسية وألمانية يشكل عدواناً على سيادة سورية

عناصر من قوات ألمانية خاصة

| وكالات

أدانت سورية أمس وجود قوات فرنسية وألمانية على أراضيها، معتبرة ذلك «عدواناً» على سيادتها، وانتهاكاً صارخاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، على حين نفت ألمانيا وجود أي قوات لها في سورية، معتبرة أن موقف دمشق «اتهام خاطئ».

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، تعقيباً على الأنباء الصحفية حول وجود مجموعات من القوات الخاصة الفرنسية والألمانية في منطقتي عين العرب ومنبج في ريف حلب الشمالي: «تدين الجمهورية العربية السورية بشدة هذا التدخل السافر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وعدواناً صريحاً وغير مسوغ على سيادة واستقلال سورية».

وأضاف المصدر: إن «الإدعاء بأن هذا الانتهاك يأتي ضمن محاربة الإرهاب لا يستطيع أن يخدع أحداً لأن مكافحة الإرهاب بشكل فعال ومشروع تقتضي التعاون مع الحكومة السورية الشرعية والتي يقاتل جيشها وشعبها الإرهاب على كل شبر من الأرض السورية وقدم الكثير من التضحيات لتطهير سورية من رجس الإرهاب الذي بدا واضحاً اليوم بأنه يشكل تهديدا جدياً للسلم والأمن والاستقرار الدولي برمته».

وتابع: إن «الأهداف الحقيقية لهذا التدخل السافر أبعد ما تكون عن مكافحة الإرهاب ولا سيما أن الدول المنخرطة شكلت ولا تزال داعماً أساسياً للإرهاب منذ اندلاع الأزمة في سورية وأعاقت دائماً أي جهد دولي جاد لوضع حد لهذا الوباء وخاصة لجهة إسباغ الشرعية على بعض المجموعات الإرهابية عبر وصفها بالاعتدال التي لا تختلف في نهجها وتفكيرها وعقيدتها عن داعش والنصرة».

وقال المصدر: إن «الشعب السوري يؤكد مجدداً تمسكه المطلق بسيادة واستقلال سورية ووحدة أراضيها وبذل الغالي والنفيس للدفاع عنها بالقدر والعزيمة والثبات نفسها الذي يقارع به الإرهاب التكفيري وإن الواجب الدستوري للقوات المسلحة العربية السورية الباسلة الدفاع عن كل شبر من الأراضي السورية»، وأردف: إن «الجمهورية العربية السورية تدعو الدول المعتدية للصحوة من أحلام اليقظة والتخلي عن أوهامها وعقليتها الاستعمارية لأن عصر الانتداب والوصاية قد زال إلى غير رجعة».

في الأثناء نفت وزارة الدفاع الألمانية، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء، وجود قوات خاصة ألمانية في شمال سورية، قائلة: إن «مثل هذه المزاعم المتكررة الصادرة عن الحكومة السورية خاطئة ولم تكن صحيحة قط».

وقال متحدث باسم الوزارة: «لا قوات خاصة ألمانية في سورية. إنه اتهام خاطئ».

وتشن «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية المدعومة من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة هجوماً في الوقت الحالي على تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، قرب مدينة منبج على حين تخضع مدينة عين العرب لسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية وهي جزء من «الديمقراطية».

وتأتي الإدانة السورية بعد نحو أسبوع على إشارة مصدر قريب من وزير الدفاع الفرنسي إلى أن جنوداً فرنسيين يقدمون المشورة في سورية لـ«قوات سورية الديمقراطية» التي تقاتل تنظيم داعش في محيط مدينة منبج.

وقال المصدر الخميس الماضي: «هجوم منبج كان مدعوماً بشكل واضح من بعض الدول بينها فرنسا. الدعم هو نفسه بتقديم المشورة»، دون أن يضيف أي تفاصيل عن عدد الجنود.

وكان وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان ألمح من قبل إلى وجود جنود فرنسيين مع جنود أميركيين إلى جانب «قوات سورية الديمقراطية» في الهجوم الذي بدأته شمال حلب في ٣١ أيار.

وتمكنت هذه القوات بدعم جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من تطويق مدينة منبج وقطع كل طرق الإمداد إلى مناطق سيطرة التنظيم المتطرف وباتجاه الحدود التركية.

محاولة سعودية لحرف الأنظار عن ملفها الإنساني بتحريك الملف السوري

على هامش لقاء كيري - ابن سلمان.. نفي أميركي لوجود خلاف مع الرياض بشأن سورية

من زيارة سابقة لوزير الخارجية جون كيري للسعودية ولقائه ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان

| الوطن - وكالات

على حين نفت الولايات المتحدة وجود خلاف بينها وبين السعودية بشأن سورية، عمدت الدبلوماسية السعودية إلى حرف الأنظار عن الجدل مع الأمم المتحدة حول انتهاكاتها لحقوق الإنسان في الحرب على اليمن، من خلال مطالبة الهيئة الدولية بالتحرك لوقف ما سمته «انتهاكات» النظام السوري، محذرةً من انهيار الوضع الإنساني بسورية.

وعقب اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان في العاصمة الأميركية، أوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي، أن اللقاء شهد مراجعة الشراكة «القوية والدائمة» بين البلدين، إلى جانب مناقشة العديد من القضايا الإقليمية، على رأسها الأوضاع في سورية واليمن وليبيا وملف محاربة الإرهاب.

ونقلت شبكة «سي. إن. إن» الأميركية للأخبار عن كيربي، أن الطرفين أكدا «التزامهما المشترك بمواصلة التعاون لمواجهة انتشار العنف المتطرف إقليمياً ودولياً».

ولدى سؤاله حول إذا ما كان هناك اختلاف في «فلسفة الرؤية» الخاصة بالأوضاع في سورية وليبيا واليمن بين السعودية وأميركا، أكد كيربي عدم وجود خلاف بين الجانبين.

وقدم شرحاً مفصلاً يعزز وجهة نظره قائلاً: «ليس هناك خلاف بين أميركا والسعودية حول كيفية التحرك قدماً على الأرض بسورية، ولولا الجهود السعودية لما شهدنا حصول اللقاء الأول للمعارضة السورية في الرياض بكانون الأول الماضي.. أنا واثق بأن السعودية تشترك معنا في محاولة الدفع باتجاه عملية سياسية تقوم على المفاوضات في سورية لتنفيذ انتقال سياسي يسمح بوجود حكومة لا يتزعمها (الرئيس) بشار الأسد، وقد كان للسعوديين بصراحة دور قيادي في ذلك».

واعتبر كيربي، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، أنه من دون دعم السعودية، وهي عضو مؤسس في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، لما وجدت المجموعة الدولية لدعم سورية، التي تضم نحو ٢٠ دولة وتسعى لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وتابع مستطرداً: «ميدانياً، عليّ التذكير بأمرين، الأول أن التحالف الدولي مهمته ضرب داعش وليس النظام. ثانياً أن لدينا اتفاقاً لوقف الأعمال العدائية على الأرض، وهو موجود رغم هشاشته، والسعوديون لعبوا دوراً قيادياً في التوصل إليه»، وفضل عدم التطرق إلى ما يرغب السعوديون به من تغييرات في السياسة حيال سورية، معتبراً أن السعودية مع الولايات المتحدة «خطوة بخطوة في القضايا الأساسية، وهي التوصل لوقف دائم وشامل للأعمال العدائية وإيصال المساعدات الإنسانية للآلاف من السوريين وتحريك العملية السياسية للوصول لحكومة لا يقودها (الرئيس بشار) الأسد».

ويزور ابن سلمان واشنطن على رأس وفد وزاري اقتصادي وعسكري، وعقد قبل قيامه بهذه الزيارة اجتماعاً مع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. ويشرف هذا المجلس على تنفيذ «برنامج التحول الوطني ٢٠٣٠» الذي يهدف إلى تنويع مصادر الدخل في المملكة وخفض الاعتماد على إيرادات النفط في ظل تراجع أسعاره عالمياً.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» جون برينان استبعد قبل زيارة الأمير السعودي أي مسؤولية للسعودية في اعتداءات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ إذ كان ١٥ من مرتكبي هذه الاعتداءات الـ١٩ من السعوديين.

إلا أن المرشحة الديمقراطية في الانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون نددت الإثنين بدور السعودية وقطر والكويت في تمويل الفكر المتطرف الإسلامي، وذلك غداة الاعتداء على ناد ليلي للمثليين في ولاية فلوريدا قام به أميركي من أصل أفغاني أعلن ولاءه لتنظيم داعش.

وأضاف بيان الخارجية الأميركية: إن كيري وابن سلمان تطرقا أيضاً إلى اعتداء اورلاندو» وأكدا التزامهما المشترك في مواصلة التعاون في مجال مكافحة انتشار التطرف العنيف على المستويين الإقليمي والدولي».

في نيويورك، ولحرف الأنظار عن الجدل بشأن ملفها الإنساني في اليمن، وجهت السعودية نيابة عن دول مجلس التعاون الخليجي، و٥٩ دولة، رسالة عاجلة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن الدولي في تحرك يهدف إلى تدارك انهيار الوضع الإنساني المتفاقم في سورية.

ودعت الرسالة، بحسب الموقع الالكتروني لقناة «العربية» المملوكة سعودياً، إلى «التحرك لوقف انتهاكات النظام السوري ضد المدنيين العزل»، كما عبّرت عن القلق العميق حول الأوضاع الإنسانية الخطيرة والمستمرة في سورية، وضرورة إيصال المساعدات الإنسانية والطبية كاملة من دون أي عائق إلى محتاجيها، وذلك تماشياً مع قرارات مجلس الأمن.

وربطت السعودية في رسالتها بين «تحقيق تقدم» على المسار الإنساني والعودة إلى طاولة جنيف، حيث شددت الرسالة «على أهمية تحقيق تقدم على المسار الإنساني حتى يمكن إنجاز دفعة مماثلة على المسار السياسي والعودة إلى طاولة المفاوضات»، وحمّلت الرسالة مجلس الأمن مسؤولية القيام بذلك.

وفي نيسان الماضي، علقت الهيئة العليا للمفاوضات مشاركتها في الجولة الثالثة لمحادثات جنيف ما أدى إلى توقف العملية السياسية الجارية والتي ترعاها الأمم المتحدة وفقاً للقرار الدولي ٢٢٥٤.

وربما أرادت الرياض من رسالتها هذه، افتعال أزمة تبعد الأنظار عن علاقتها المتوترة مع الأمم المتحدة على خلفية الضغوط التي مارستها على المنظمة الدولية من أجل رفع اسم التحالف الذي يشن الحرب في اليمن تحت قيادة سعودية، من قائمة منتهكي حقوق الطفل العالمية.

إضافة إلى ذلك، يبدو أن السعودية تطرح، وبحسب مضمون الرسالة التي وقعتها ٩ دول، مقايضة بين استئناف محادثات جنيف وتحريك ملف المساعدات الإنسانية.

محمودوف: انتصارات السوريين ترغم الإرهابيين على العودة

| وكالات

نبه النائب في مجلس الدوما الروسي أنور محمودوف إلى أن انتصارات الجيش العربي السوري ترغم عناصر التنظيمات الإرهابية على العودة إلى بلدانهم.

وقال النائب محمودوف في مقابلة صحفية، نقلت وكالة «سانا» للأنباء مقتطفات منها: إن «انحلال تنظيم داعش الإرهابي سيؤدي إلى عودة الكثيرين من المنحدرين من جمهوريات آسيا الوسطى وروسيا والبلدان الأخرى إلى بلدانهم»، محذراً من أنه ستنتج عن عودة الإرهابيين إلى بلدانهم أحداث على غرار الهجمات الأخيرة في مدينة آكتوبي الكازاخستانية.

وقبل نحو عشرة أيام، هاجم مسلحون مخازن للسلاح تابعة لوحدة عسكرية في اكتوبي ما أدى إلى مقتل ٨ أشخاص بمن فيهم ٣ عسكريين وتم فيما بعد في سير تنفيذ عملية مناهضة للإرهاب القضاء على ١٨ إرهابياً واعتقال ١٢ آخرين. واتضح أن المسلحين تأثروا بأفكار تنظيم داعش، واستمعوا إلى نداءاته فيما يتعلق بـ«الجهاد» في سورية والعراق.

ودعا محمودوف إلى زيادة فعالية التصدي للإرهاب عن طريق تعميق التعاون الثنائي بين روسيا والبلدان المعنية الأخرى والتعاون ضمن أطر مختلف المنظمات والاتحادات الإقليمية. ورأى أن احتدام الوضع في آسيا الوسطى ينعكس إيجاباً على الولايات المتحدة عبر «إضعاف منافسيها في الحلبة العالمية».

سيدافع عن «قيم الجمهورية» ويسعى لإعادة «السلم الأهلي» وتحقيق المصلحة الاجتماعية للسوريين

البديل من أجل سورية «تيار» سياسي جديد في الداخل

| الوطن

أعلن عدد من القوى السياسية السورية في الداخل أمس عن تأسيس ما أطلقوا عليه تيار «البديل من أجل سورية» الذي يهدف إلى الدفاع عن «قيم الجمهورية» والسعي لإعادة «السلم الأهلي» وتحقيق المصلحة الاجتماعية للسوريين.

ويضم التيار «الحزب السوري القومي الاجتماعي – علي حيدر، التيار الثالث من أجل سورية– عقبة الناعم، تيار مجد سورية– حسان منير، حزب سورية الوطن– مجد نيازي، حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية – بروين إبراهيم، حزب الشباب الوطني السوري– ماهر مرهج وسهير سرميني، حزب التضامن العربي الديمقراطي– ماهر كرم، حزب التغيير والنهضة السوري– مصطفى قلعه جي، قوى التكتل الوطني الديمقراطي – سليم الخراط، هيثم الحمصي، عن المصالحات الشعبية – فيصل قشاشة، كتلة الوحدة السورية – ناصر العمر».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قالت نيازي إن تأسيس التيار يأتي في إطار «الحراك السياسي الذي يجري في البلاد»، وكذلك في إطار «توحيد وتجميع جهود القوى السياسية»، مؤكدة أن التيار «ليس موجها ضد أي قوى سياسية» في البلاد.

وأعلن حيدر رئيس «هيئة العمل الوطني السوري» في التاسع من أيار الماضي اعتذاره «عن الاستمرار في القيام بمسؤولية رئيس الهيئة» بسبب تعذر عقد اجتماع لها لمرات متتالية من دون أسباب مقبولة.

وأوضح مصدر مطلع في التيار في تصريح لـ:«الوطن» أن إطلاق اسم «تيار» على التشكيل الجديد هو «للتعبير عن طيف واسع يمكن أن يستوعب تشكيلات سياسية ومدنية متعددة»، لافتين إلى أن رؤية المجتمعين تنطلق من أن «سورية فوق الأزمة وليست أسيرة نماذج سياسية جاهزة، بل هي موجودة بفعل تصورات أبنائها القادرة على تحقيق السلم الاجتماعي». ويهدف التيار الدفاع عن «قيم الجمهورية» التي أوجدها المؤسسون في المؤتمر السوري، وتتوجت بـ«الجمهورية»، كما يسعى لإعادة «السلم الأهلي» القائم على انسجام مصالح المجتمع السوري، بناء الطبقة الوسطى التي تشكل أساس أي ديمقراطية منشودة لسورية، إضافة لتحقيق المصلحة الاجتماعية للسوريين.

كما يتبنى المنضمون للتيار جملة مبادئ تنطلق من الإيمان بالوطن السوري وبالسوريين وحقوقهم، وبأن السوريين متساوون في المواطنة، ولهم الحق في تبني الآراء والتوجهات والمعتقدات، وفي التعبير عن معتقداتهم من دون أن يؤدي هذا الأمر إلى الاعتداء على الآخرين.

وضمن مهام التيار ضمان سيادة الدولة السورية واستقلالها والحفاظ على وحدة أراضيها، وبناء دولة الحق والقانون القائمة على قواعد المساواة والعدالة والتكافل الاجتماعي وتكافؤ الفرص، وبناء قضاء مدني مستقل.

ويحاول التيار كسر الإطار المغلق المفروض على البنية السياسية السورية وتصنيفاتها منذ بداية الأزمة، وتأسيس مجال سياسي واسع يعبر عن التنوع السوري ويضمن سيادة سورية على كل أراضيها.

ويعمل المنضمون في التيار لتحقيق عدد من المبادئ منها أن «سورية كيان سيد حر مستقل يقوم على عقد اجتماعي تقره إرادة شعبه المجتمعة الحرة، وأن سورية تجربة إنسانية متميزة، يشكل التنوع والتفاعل فيها، والانفتاح على الحضارات جوهر تكوينها، والالتزام بالدستور السوري شرعة للحكم في سورية، في تطبيقه وتفسيره وتعديله، وأن حرية الرأي أساس فعلي للديمقراطية، ولا يمكن للديمقراطية أن تترسخ من دون السيادة السياسية والاقتصادية.

ويضم التيار مؤسستين أساسيتين هما: الهيئة العامة كجهة مقررة والمكتب السياسي الاستشاري. كما يجب أن تتوافر في المرحلة التأسيسية المؤسسات التي تشكل نواة عمل التيار وهي: خلية بحثية، منصة إعلامية، فريق إدارة وتنسيق نشاطات.

وأعلنت قوى سياسية معارضة وأحزاب مرخصة وهيئات مجتمع مدني وتنظيمات نسائية في منتصف الشهر الماضي تشكيل «الجبهة الديمقراطية العلمانية»، التي تهدف إلى بناء الدولة الديمقراطية المدنية الحديثة العلمانية التعددية سياسياً»، ووضع دستور جديد للبلاد يكون فيه النظام السياسي (رئاسياً برلمانياً شبه مختلط). وضمت الجبهة «هيئة العمل الوطني الديمقراطي في سورية» المعارضة و«هيئة العمل الوطني السوري» المعارضة و«حزب التنمية» و«الحزب الديمقراطي» المرخصين وقوى سياسية ناصرية وماركسية وليبرالية ومن الحزب السوري القومي الاجتماعي إضافة إلى قوى من المجتمع المدني وتنظيمات نسائية، إضافة إلى عدد من أعضاء وفد معارضة الداخل إلى محادثات جنيف.

وقبل ذلك، أعلنت في الخامس من أيار أحزاب وهيئات وقوى وشخصيات وطنية معارضة تشكيل «تجمع معارضة الداخل» (تمد)، وذلك في مؤتمر صحفي عقدته في مقر حزب الشباب الوطني السوري. ويسعى التجمع إلى توحيد معارضة الداخل السوري على مبادئ وثوابت وطنية تشكل مادة أولية لميثاق وطني سوري يجمع أطياف الشعب السوري. وقبل ذلك بأيام قليلة أطلقت أحزاب وهيئات وقوى وشخصيات وطنية معارضة تكتلاً جديداً سمته «التكتل الوطني المعارض». وقد وجه أعضاء في التكتل انتقادات إلى وفد معارضة الداخل المشارك في محادثات جنيف.

قولاً واحداً

هل ستتم مركزة العمليات العسكرية؟

عامر نعيم الياس

أثارت التطورات الأخيرة في شمال البلاد وشرقها عاصفةً من النقاشات حول الهدف من وراء العمليات العسكرية المتعددة في أكثر من اتجاه، فهل فعلاً اتخذ القرار بإنهاء داعش في هذه المنطقة الجغرافية، أم إن الأمور لا تزال محصورة بتطويق داعش ونزع أوراق قوته لحين الاتفاق على المرحلة الثانية من العملية العسكرية؟

سوزان رايس مستشارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لشؤون الأمن القومي لم تخف تشاؤمها من إمكانية الانتهاء من داعش في الموصل والرقة في عهد الرئيس الأميركي الحالي، ما سبق يأتي في ظل مؤشرات على الأرض تدل على سباق نحو ملء الفراغ الناتج عن مرحلة ما بعد داعش يمكن رصده وفق التالي:

– ما نشرته صحيفة التايمز البريطانية حول مشاركة قوات بريطانية خاصة في التدريب والقتال إلى جانب «جيش سورية الجديد» مجهول الهوية حتى اللحظة والذي يعمل وحيداً في منطقة «التنف» على الحدود العراقية السورية انطلاقاً من الأردن. هنا يظهر الدور البريطاني خارج بؤرة التركيز الدولي في الحرب على داعش في شمال سورية، ويحاول بهدوء ودون ضجيج اقتطاع منطقة الحدود العراقية السورية في مثلث الحدود مع الأردن، ومواجهة داعش منفرداً أملاً في دفعه إلى الصحراء بين سورية والعراق، وتشكيل عائق أمام الجيش السوري والحلفاء في الاقتراب من الحدود العراقية السورية عند هذه النقطة الإستراتيجية.

– اعتراف وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان عن مشاركة قوات فرنسية خاصة في العمل الاستشاري مع وحدات حماية الشعب الكردية المنضوية تحت راية ما يسمى «قوات سورية الديمقراطية»، وسط أنباء عن قيام باريس ببناء قاعدة عسكرية لها في مدينة عين العرب، أحد أقاليم الحكم الذاتي الكردي المنشود في سورية.

– الجهد الفرنسي في عين العرب لا يأتي منفصلاً عن الوجود الأميركي المعلن والرسمي إلى جانب «قوات سورية الديمقراطية» في الحملة العسكرية القائمة حالياً لاسترجاع مدينة منبج في ريف حلب لشمالي من يد تنظيم داعش الإرهابي.

– التسريبات الإعلامية الروسية التي تحدثت عن مشاركة مجموعات من العسكر التركي إلى جانب المجموعات المسلحة في المعارك التي تشهدها محافظة حلب في سورية.

المؤشرات السابقة معطوفة على الاجتماع الثلاثي في طهران الذي جمع وزراء دفاع روسيا وإيران سورية، وعدم استعجال المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا لتحديد موعد لجولة المحادثات الجديدة غير المباشرة بين الأطراف السورية في جنيف، من شأنه أن يشير إلى توجه الأطراف كافة إلى الاشتباك في الميدان السوري عبر إستراتيجية مبدئية تقوم أولاً على تحصيل نقاط في جغرافيا الشمال والشرق تعد بمنزلة خطوط تماس ميدانية جديدة قد تساهم إما في كسر الجمود التفاوضي في مرحلة ما بعد عيد الفطر، أو باتجاه بلورة إجراءات عسكرية أكثر شدة ونوعية من القائمة حالياً عبر إطلاق المرحة الثانية من العمليات باتجاه الرقة وحلب.

ما يجري اليوم واضح لجهة نزوع كافة الأطراف المنخرطة في النزاع السوري إلى ملء الفراغ تحسباً لمرحلة ما بعد داعش المركزية في المدن، لكن الأهم يبقى توحيد الجهد العسكري في مواجهة سياسة الحلف المقابل الذي لا يسير بشكل منفرد، فالأطلسي ممثل بالأتراك والفرنسيين والأميركيين والبريطانيين بات له وجود محسوس على الأرض، وهذا يتطلب قيادة مركزية وموحدة للجهد الروسي السوري الإيراني في سورية، ربما تظهر مفاعيله خلال الأيام والأسابيع المقبلة كي لا يتكرر ما حدث في خان طومان.

كاتب ومترجم سوري

سوسان ملتقياً وفداً اغترابياً يمثل الجاليات السورية في أمريكا (سانا)

سوسان: القوى المتآمرة على سورية لا تريد محاربة الإرهاب

| وكالات

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أن القوى المتآمرة على سورية لا تريد محاربة الإرهاب. وجدد تأكيد تصميم الشعب السوري على مكافحة الإرهاب وعدم السماح بالتدخل في خياراتهم الوطنية.

واستعرض سوسان خلال لقائه وفداً اغترابياً يمثل الجاليات السورية في أميركا وغيرها برئاسة زبيدة القادري، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، «العدوان الإرهابي الذي تتعرض له سورية من قوى الهيمنة وأدواتها الإقليمية في تركيا والسعودية وقطر الداعم الأساسي للمجموعات الإرهابية التي تنهل من الفكر الوهابي التكفيري وذلك بهدف إسقاط دول المنطقة وتفتيتها للسيطرة على مقدراتها وثرواتها».

وأكد سوسان أن «الطريق لمحاربة الإرهاب واضح ولكن القوى المتآمرة على سورية غير معنية بذلك لأنها هي من وفرت له كل أشكال الدعم السياسي والعسكري والمالي»، وأشار إلى أن «وجود قوات أميركية وفرنسية وألمانية على الأراضي السورية يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة سورية ويتناقض مع أبسط قواعد القانون الدولي».

وجدد معاون وزير الخارجية والمغتربين، «تصميم الشعب السوري وجيشه الباسل على مكافحة الإرهاب والقضاء عليه والحفاظ على سيادة سورية ووحدتها أرضاً وشعباً وقرارها الوطني المستقل وعدم السماح لأي كان بالتدخل في الخيارات الوطنية للسوريين».

من جانبهم عبّر أعضاء الوفد عن «اعتزازهم بالصمود الأسطوري للشعب السوري والبطولات التي يسطرها الجيش العربي السوري، مؤكدين الاستعداد لتقديم كل ما من شأنه تعزيز صمود الوطن الأم».